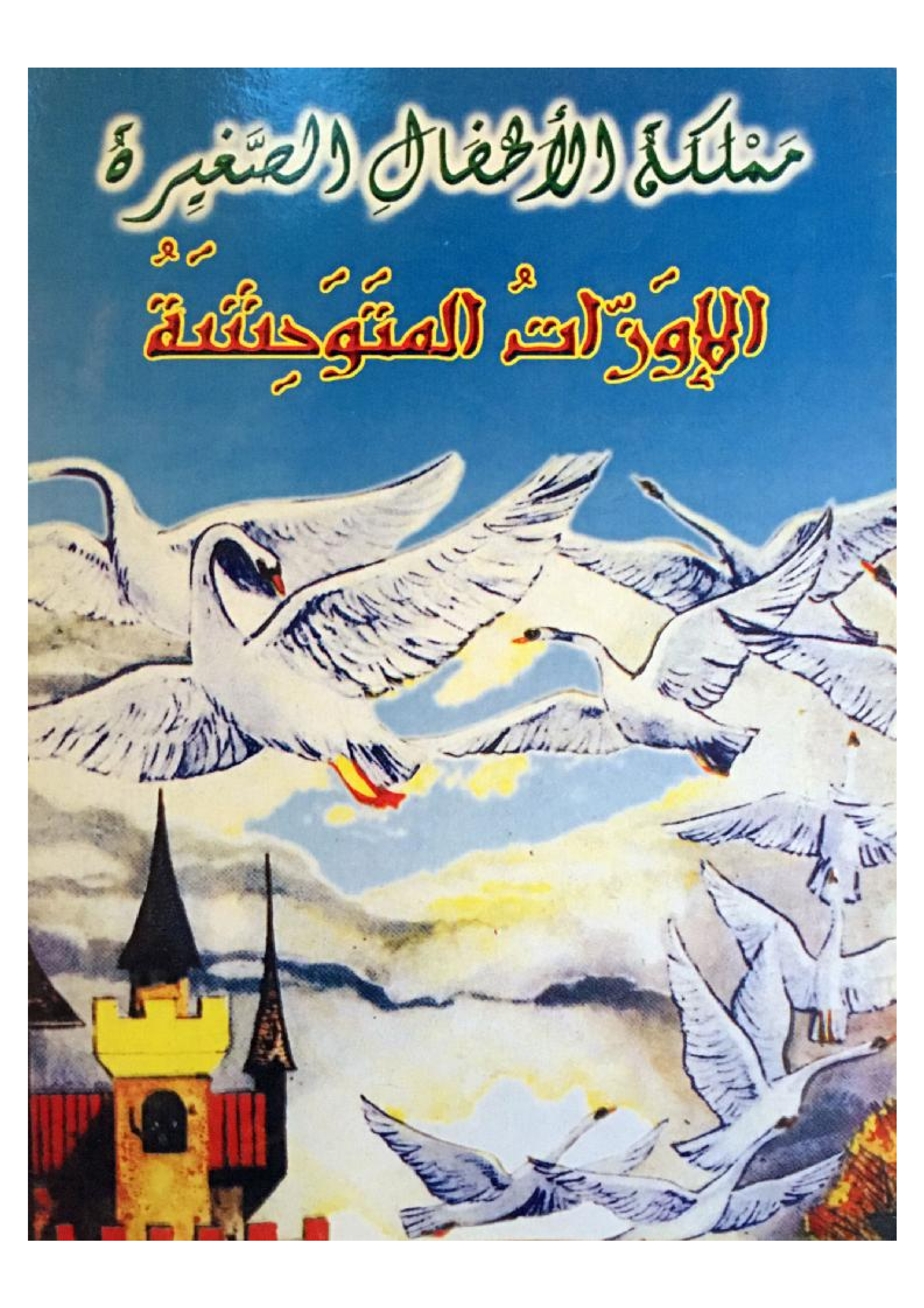
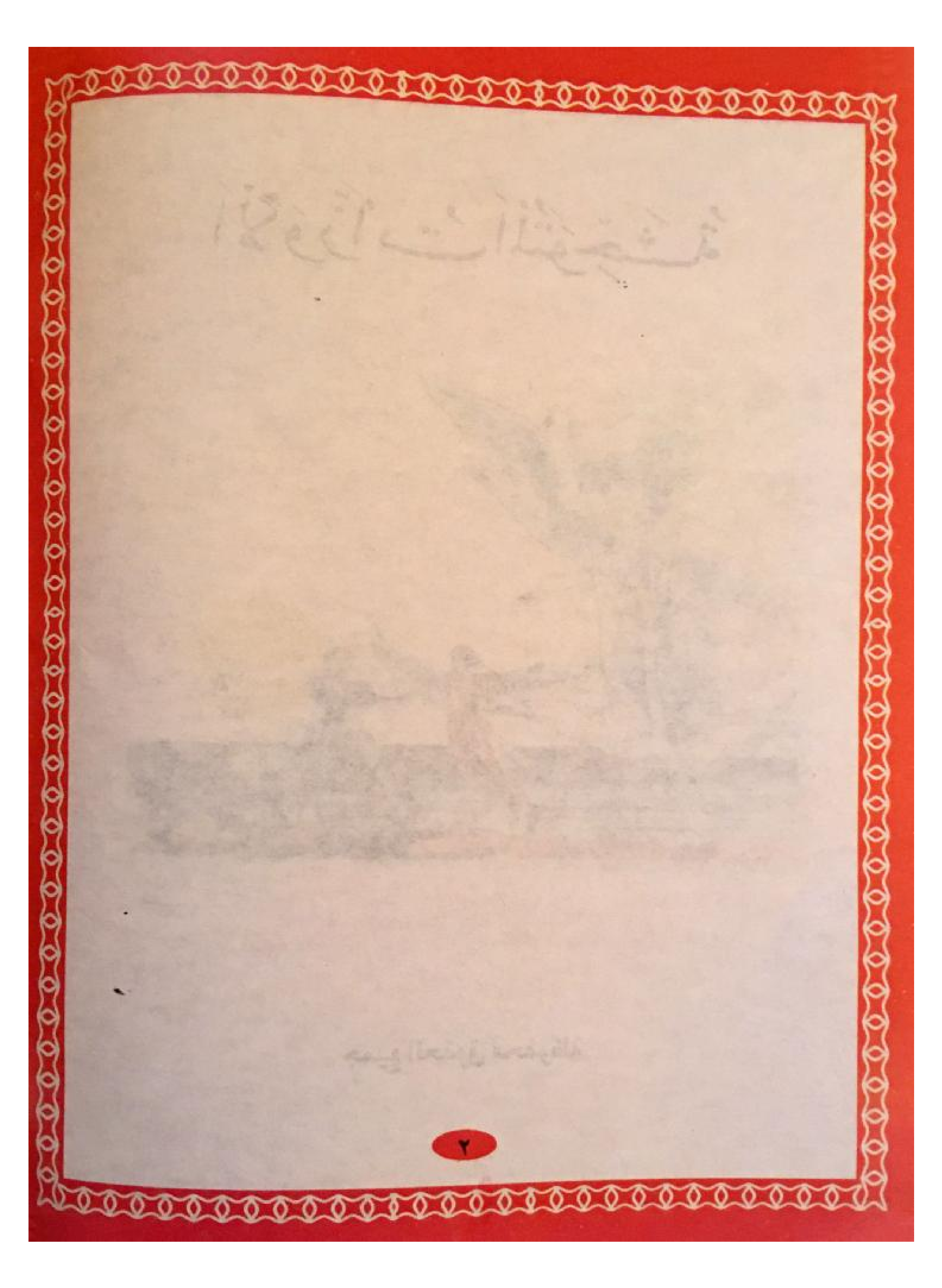
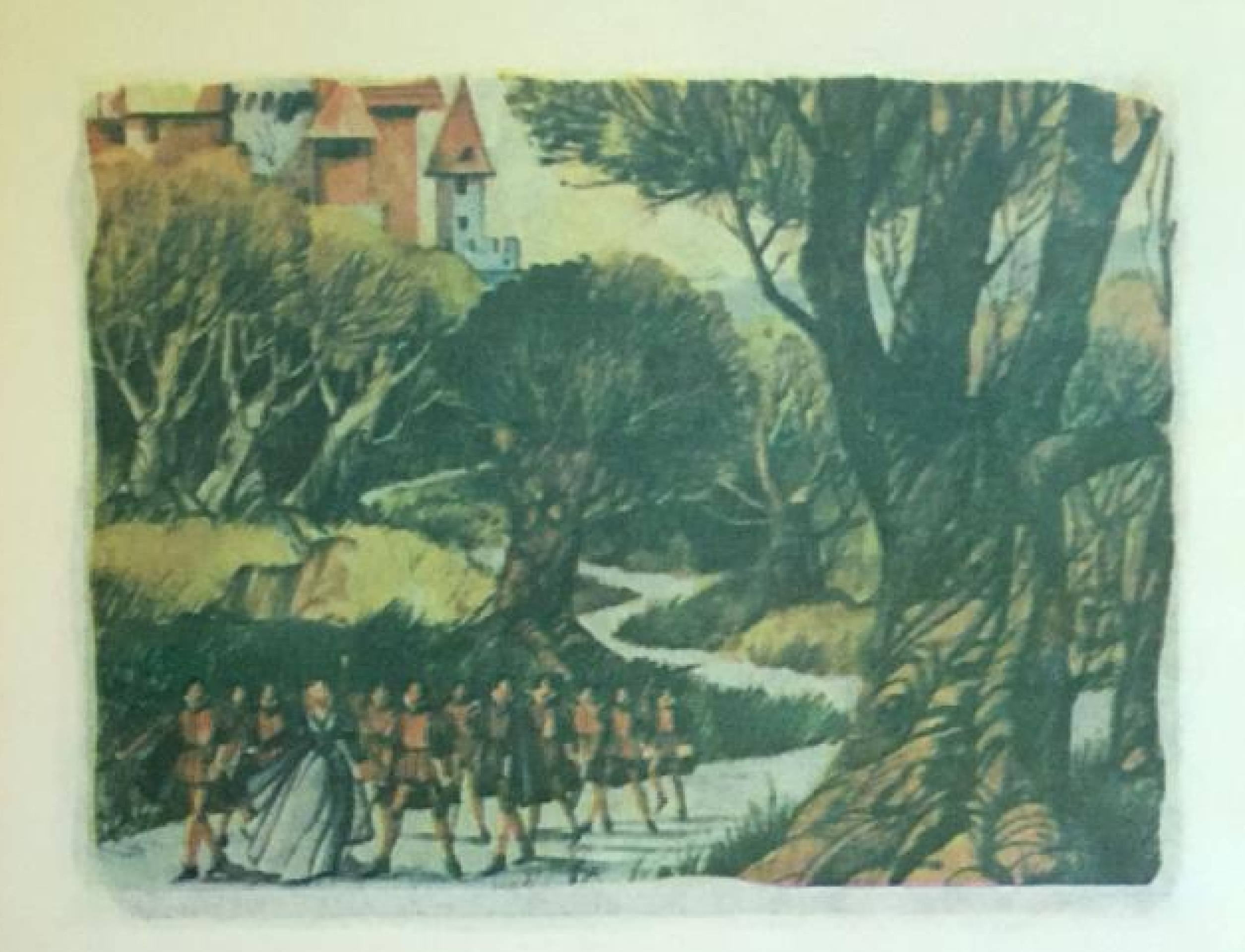

مَملكَةُ الأَطفالِ الصَّغيرةُ
الإوزّاتُ المتوحِشَةُ

اَلْأَوَزَّاتُ الْمُتَوَحِّشَةُ







الإوزاتُ المتوحشةُ

يُحكى أنّه في قديمِ الزّمانِ كانَ هناكَ ملِكٌ ماتتْ زوجتُه ولهُ منها اثنا عشرَ ولدًا منهم بنتٌ واحدةٌ، فتزوّجَ الملكُ ثانيةً لرعايةِ أولادِه، لكنَّ الجديدةَ كانتْ تغارُ كثيرًا من حبِّ الملكِ لأطفالِه.



وَكَانَ لَدَيْهَا مَقْدِرَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى السِّحْرِ، فَقَرَّرَتْ أَنْ تَتَخَلَّصَ مِنْ أَطْفَالِ الْمَلِكِ، وَبَيْنَمَا كَانَ الأَطْفَالُ يَلْعَبُونَ فِي الْحَدِيقَةِ بِسَعَادَةٍ قَالَتْ زَوْجَةُ الأَبِ بَعْضَ الْكَلِمَاتِ السِّحْرِيَّةِ فَتَحَوَّلَ الأَطْفَالُ إِلَى إِوَزَّاتٍ مُتَوَحِّشَةٍ.

وَأَسْرَعَتْ زَوْجَةُ الأَبِ الشِّرِّيرَةُ إِلَى النَّافِذَةِ وَشَاهَدَتْ أَحَدَ عَشَرَةَ إِوَزَّةً فِي السَّمَاءِ.



وَكَانَتِ الأَمِيرَةُ هُدَى فِي غُرْفَةِ نَوْمِهَا وَلَمْ يَحْدُثْ لَهَا الْمَصِيرُ الَّذِي حَدَثَ لِإِخْوَتِهَا، ثُمَّ هَرَبَتْ إِلَى غَابَةٍ بَعِيدَةٍ لِتَتَخَلَّصَ مِنْ سِحْرِ زَوْجَةِ أَبِيهَا.

وَجَلَسَتْ قُرْبَ بِرْكَةٍ بَاكِيَةً مُتَمَنِّيَةً لَوْ تَرَى إِخْوَتَهَا مَرَّةً ثَانِيَةً فِي شَكْلِهِمُ الْحَقِيقِيِّ، ثُمَّ نَامَتْ حَزِينَةً.



وَعِنْدَمَا أَفَاقَتِ الأَمِيرَةُ فِي الصَّبَاحِ التَّالِي شَاهَدَتِ الإِوَزَّاتِ تَطِيرُ فِي السَّمَاءِ، وَاقْتَرَبَتْ وَاحِدَةٌ مِنْهَا وَهَبَطَتْ عَلَى الأَرْضِ وَتَبَيَّنَ لِلأَمِيرَةِ أَنَّهُ أَخَاهَا الأَكْبَرَ وَصَاحَتْ:

« إِنَّنِي وَحِيدَةٌ بِدُونِكَ وَأَتَمَنَّى لَوْ أُنْقِذُكَ مِنْ سِحْرِكَ »



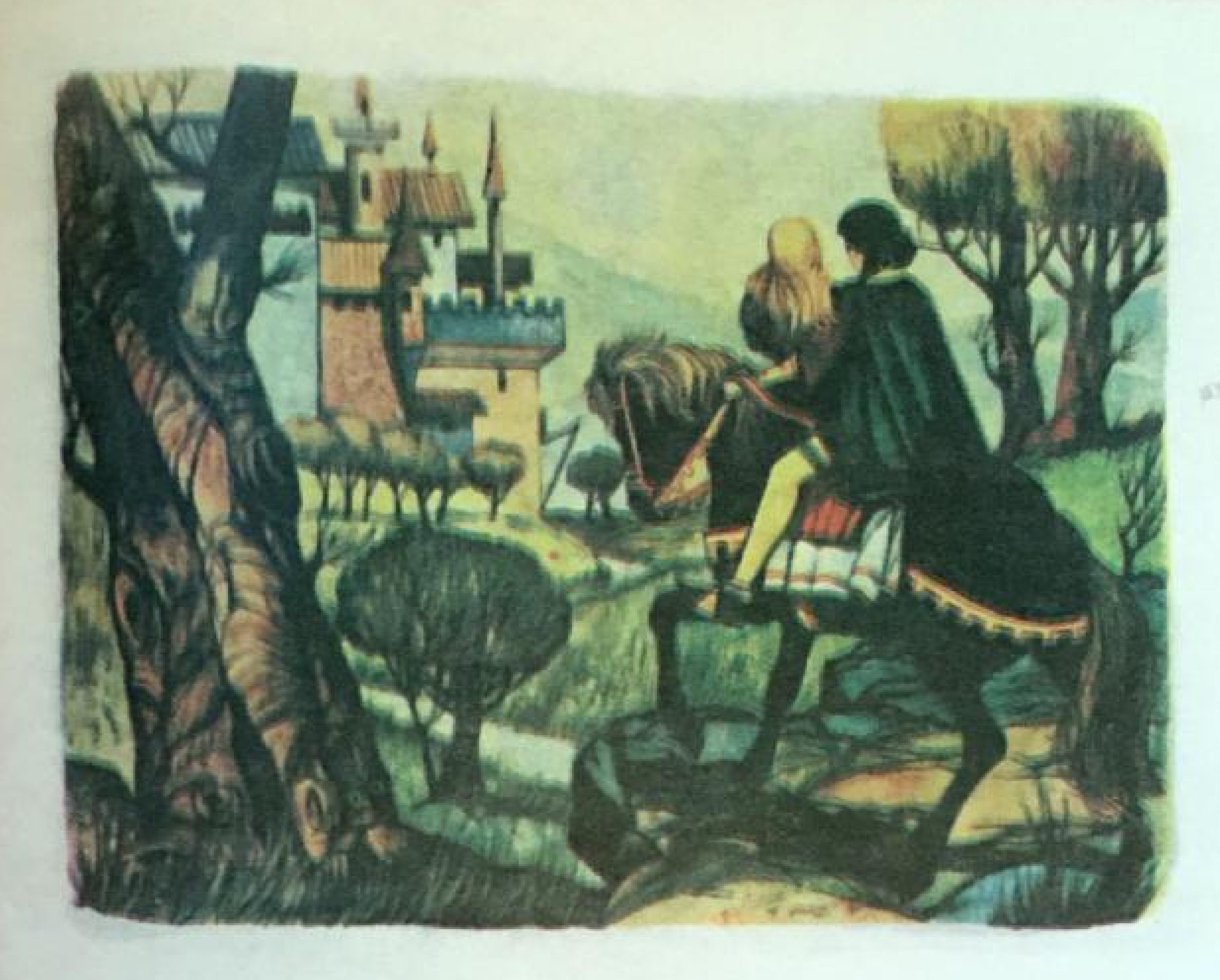
وَرَتَّبَ الأَخُ خِطَّةً لإِنْقَاذِ هُدَى مِنْ سِحْرِ المَلِكَةِ الشِّرِّيرَةِ إِذَا وَجَدَتْهَا فِي الغَابَةِ، فَطَارَ وَإِخْوَتُهُ بَعِيدًا وَأَحْضَرُوا حَبْلاً وَحَلَقَةً وَصَنَعُوا مِنْهَا أُرْجُوحَةً، وَوَضَعُوا فِيهَا الصَّغِيرَةَ وَطَارُوا بَعِيدًا.



وَأَخِيرًا أَنْزَلُوا هُدَى بِرِفْقٍ إِلَى الأَرْضِ وَوَدَّعُوهَا
قَائِلِينَ " لا تَخَافِي يَا أُخْتَنَا العَزِيزَةِ فَالسِّحْرُ سَيَزُولُ يَوْمًا مَا
وَالْتَفَتَتِ الأَمِيرَةُ وَرَأَتْ حُورِيَّةً جَمِيلَةً تَقُولُ لَهَا
" لِكَيْ يَزُولَ السِّحْرُ عَنْ إِخْوَتِكِ يَجِبُ أَنْ تَصْنَعِي لِكُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِعْطَفًا مِنَ الأَوْرَاقِ الخَضْرَاءِ وَلا تُخْبِرِي
أَحَدًا بِذَلِكَ حَتَّى يَنْتَهِيَ العَمَلُ "



وَاخْتَفَتْ الْحُورِيَّةُ وَامْتَلأَ قَلْبُ هُدَى بِالأَمَلِ وَجَمَعَتْ الأَوْرَاقَ السِّحْرِيَّةَ وَصَنَعَتْ مِنْهَا ثِيَابًا لِإِخْوَتِهَا وَلَمْ تَتَكَلَّمْ وَلَمْ تَضْحَكْ كَمَا أَوْصَتْهَا الْحُورِيَّةُ.



وَفِي أَحَدِ الأَيَّامِ، جَاءَ مَلِكٌ صَغِيرٌ عَلَى فَرَسِهِ إِلَى الغَابَةِ وَتَكَلَّمَ مَعَ الأَمِيرَةِ الصَّغِيرَةِ الَّتِي لَمْ تُجِبْهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا مَعَهُ إِلَى القَصْرِ لِأَنَّهُ أَحَبَّهَا كَثِيرًا.

وَفِي القَصْرِ أَتَمَّتْ صُنْعَ الثِّيَابِ السِّحْرِيَّةِ دُونَ أَنْ تَتَكَلَّمَ.



وَسَمِعَتْ ٱلْمَلِكَةُ ٱلشِّرِّيرَةُ أَنَّ ٱلْأَمِيرَةَ تَعِيشُ فِي ٱلْقَصْرِ ٱلْمَلَكِيِّ، وَأَنَّ ٱلْمَلِكَ يَرْغَبُ بِٱلزَّوَاجِ مِنْهَا، فَسَافَرَتْ حَالًا إِلَى ٱلْمَلِكِ وَقَالَتْ لَهُ:

«إِنَّ ٱلصَّبِيَّةَ ٱلَّتِي لَا تَتَكَلَّمُ هِيَ خَطَرٌ عَلَيْكَ وَعَلَى شَعْبِكَ، أُقْتُلْهَا.»



وَلَمْ تَسْتَطِعْ الأَمِيرَةُ المِسْكِينَةُ أَنْ تُدَافِعَ عَنْ نَفْسِهَا أَمَامَ زَوْجَةِ أَبِيهَا، لِأَنَّهَا قَرَّرَتْ الصَّمْتَ، وَبَنَى لَهَا المَلِكُ بُرْجًا لِيَحْمِيَهَا مِنْ نُدَمَائِهِ، وَهُنَاكَ تَابَعَتْ صُنْعَ الثِّيَابِ لِإِنْقَاذِ إِخْوَتِهَا... وَطَلَبَ مِنْهَا أَنْ تَتَكَلَّمَ لِإِنْقَاذِ نَفْسِهَا لَكِنَّهَا رَفَضَتْ.



وَأَخِيرًا أَقْنَعَتْ زَوْجَةُ الأَبِ الشِّرِّيرَةُ المَلِكَ الَّذِي وَافَقَ حَزِينًا عَلَى قَتْلِ الأَمِيرَةِ، وَعِنْدَمَا حُمِلَتْ فِي الشَّوَارِعِ طَارَ إِخْوَتُهَا حَوْلَهَا، وَبِسُرْعَةٍ أَلْقَتِ الثِّيَابَ السِّحْرِيَّةَ فَوْقَهُمْ وَعَادُوا شَبَابًا صِغَارًا كَمَا كَانُوا إِلاَّ أَصْغَرَ أَمِيرٍ فَبَقِيَ بِجَنَاحٍ وَاحِدٍ لِأَنَّ الثَّوْبَ الَّذِي أُلْقِيَ عَلَيْهِ لَهُ كُمٌّ وَاحِدٌ.



وَأَصْبَحَتِ الْأَمِيرَةُ حُرَّةً بِالْكَلَامِ ، فَأَخْبَرَتِ الْمَلِكَ عَنْ زَوْجَةِ أَبِيهَا الشِّرِّيرَةِ وَكَيْفَ سَحَرَتْ إِخْوَتَهَا الصِّغَارَ ، فَرَجَاهَا أَنْ تُسَامِحَهُ ، وَطَرَدَ زَوْجَةَ أَبِيهَا الشِّرِّيرَةَ مِنَ الْبِلَادِ

وَاحْتَفَلَ بِزَوَاجِ المَلِكِ مِنَ الأُمِيرَةِ فِي البِلادِ وَعَاشَ الزَّوْجَانِ بِسَعَادَةٍ وَهَنَاءٍ سِنِينَ طَوِيلَةً، وَبَيْنَ الحِينِ وَالحِينِ كَانَا يَزُورَانِ إِخْوَةَ الأَمِيرَةِ .



يصـــدر قريبـــاً

٤ - الخيّــاط الصغير الشجاع

٥ - بائعة عود الكبريت الصغيرة

٦ - عروس البحر الصغيرة

٧ - ثياب الأمبراطور الجميلة

٨ - موسيقيو بريمن

تطلب من كافة المكتبات

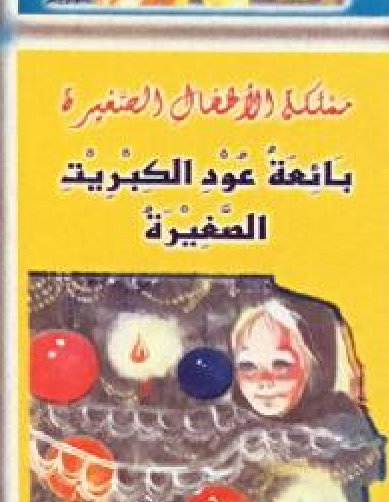

مملكة الأطفال الصغيرة
الخياط الصغير الشجاع


مملكة الأطفال الصغيرة
الجمال النائم

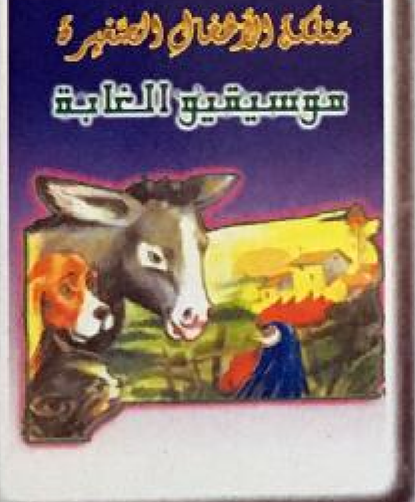

مملكة الأطفال الصغيرة
عروس البحر الصغيرة

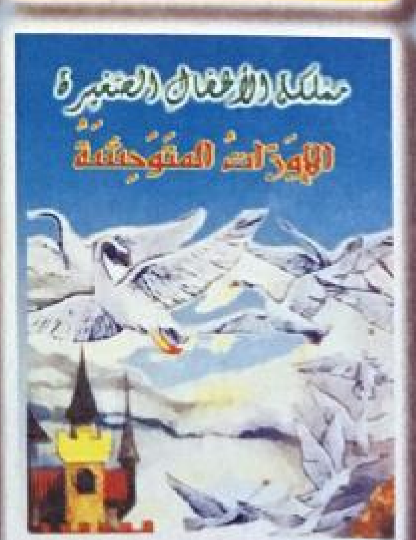

مملكة الأطفال الصغيرة
الصندوق الطائر


مكتبة الفن


مملكة الأطفال الصغيرة
بائعة عود الكبريت
الصغيرة


مملكة الأطفال الصغيرة
ثياب الإمبراطور الجديدة


مملكة الأطفال الصغيرة
موسيقيو الغابة


مملكة الأطفال الصغيرة
الإوزات المتوحشة